(220) وقيل: ان اسم فرعون مصعب بن الريان، وقال محمد ابن اسحاق: هو الوليد بن مصعب ومعنى قوله: " يسومونكم سوء العذاب " اي يولونكم سوء العذاب اللغة: يقال سامه خطة خسفا: اذا اولاه ذلك قال الشاعر: ان سيم خسفا وجهه تربدا (1) وقيل يجشمونكم سوء العذاب والسوم، والتجشم، والتجمل، نظائر يقال: سامه الشقة وجسمه اياها وحمله اياها بمعنى (واحد) يقال: سام، يسوم، سوما وساومه، واستامه، استياما وتساوموا تساوما وسوم تسويما والسوم سومك سامة ومنه المساومة والاستيام والسوم من سير الابل وهبوب الرياح اذا كان مستمرا في سكون يقال: سامت الرياح وسامت الابل وهي تسوم سوما والسوام هي الغنم السائمة واكثر ما يقال ذلك في الابل خاصة، والسائمة تسوم الكلا سوما: اذا داومت رعيه والراعي يسيمها والمسيم الراعي والسويم: العلامة على الجبل يقال: سوم فلان فرسه: إذا اعلم عليه بحريرة او شئ يعرف به والسما: في الاصل ياء وهاء وواو وهي العلامة التي يعرف بها الخير والشر في الانسان ومنه قوله: " سيماهم في وجوهم " (2) " وتعرفهم بسيماهم " (3) وقوله: " يعرف المجرمون بسيماهم " (4) ويقال سيماء الخير وسمت فلانا سوء العذاب من المشقة وقال ابن دريد سام الرجل ما شيته يسومها سوما اذا وعاها فالماشية سائمة والرجل مسيم ولم يقولوا سام خرج من القياس وأصل الباب: السوم (5) الذي هو ارسال الابل في المرعى وقوله: " سوء العذاب " " واليم العذاب " " وشديد العذاب " نظائر يقال: ساءه يسوءه سوء واساء اساءة قال صاحب العين: السوء اسم العذاب الجامع للآفات

---

(1) الخسف: الظلم والهوان تربد وجهه: تلون من الغضب كانما تسود منه مواضع (2) سورة الفتح آية: 29 (3) سورة البقرة آية: 273 (4) سورة الرحمن آية: 41 (5) السوم ساقطة من المخطوطة المطبوعة هامش (*)